

# اسلوب فرانز شوبرت في التوزيع الاوركسترالي للсимفونية الـ غير مكتملة رقم ٨ (دراسة تحليلية)

## Franz Schubert's orchestration technique in unfinished symphony no .8 (analytical study)

بحث مقدم من

الباحثة / اسماء محمد سعيد المليجي

معيدة بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس  
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية –  
تخصص تربية موسيقية ( نظريات وتأليف )

### الاشراف

د/ نورما ابراهيم شوقي  
مدرس النظريات والتأليف  
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

ا.م.د / مجدى عمر السيد فوده  
استاذ مساعد بقسم النظريات والتأليف  
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ اميرة فاروق سيد الالفي  
مدرس النظريات والتأليف  
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قَالَ رَبٌّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ( ٢٥ ) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ( ٢٦ ) وَاحْلُنْ عُقْدَةً مِنْ  
لِسَانِي ( ٢٧ ) يَفْقُهُوا قَوْلِي ( ٢٨ ) )

صدق الله العظيم  
(سورة طه)

## شكر وتقدير

اشكر الله مولاي وخلقى الذى من على باتمام هذا العمل مع رجائى ان يتقبله منى خالصا  
لوجهه الكريم

كما اتقدم بكل الشكر والحب والتقدير لاستاذى ومشرفى الفاضل /م.د/ مجدى عمر السيد فوده  
حفظه الله على قبوله الاشراف على هذا البحث وعلى منحى النصح والارشاد فقد منحنى وقته  
الثمين وخبرته الطويله وعلمه الغزير وعمل على تذليل كل ما واجهنى من صعوبات ولم يدخل  
على بال الوقت او الجهد او الخبرة فأسأل الله الخير له وان يمدہ بالصحة والعافية

اتقدم بكل الشكر والتقدير لكل من د/ نورما ابراهيم شوقي و د/ اميرة فاروق سيد الالفى  
لتعاونهم واسرافهم المتميز على هذا البحث

كما اتقدم بالشكر والتقدير لكل من د/ فاطمة صلاح الدين ممتاز و د.م.د/ مصطفى قدرى على  
على تفضيلهم بقبول مناقشة هذا البحث واثرائهم بالنصائح التى تساعد فى اخراجه بافضل  
صورة فاسأل الله ان يجعل عملهم هذا فى ميزان حسانتهم

ولا يفوتنى ان اتقدم بخالص الشكر الى د/ منى سيد سلامه - رئيس قسم التربية الموسيقية ،  
و د/ داليا حسين فهمى - وكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا ، و د/ امانى  
حنفى محمد - عميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

كما اتوجه بخالص الشكر والتقدير لزملائى م.م/ رضوى عبد الرحمن ، م.م/ مروة نبيل ،  
ع/ دينا ماجد و ع/ يثرب ممدوح لتعاونهم معى لانجاز هذا العمل

## اهداء

اهدى هذا العمل الى والدى ووالدتى واخوتى فلهم الفضل لكل ما وصلت

اليه وما انا فيه فأسأل الله ان يبارك فيهم كما اهديه لزوجى الغالى لما قدمه

لى من مسهامه وتحمل الاعباء لاتمام هذا العمل واهداء خاص الى زهرة

عمرى ابنتى الغالية جودى

# الفهرس

## الفصل الاول (المقدمة)

٣	• تقديم البحث
٤	• مشكلة البحث
٤	• تساؤلات البحث
٤	• اهداف البحث
٥	• اهمية البحث
٥	• حدود البحث
٥	• اجراءات البحث
٥	• مصطلحات البحث
٩	• الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

## الفصل الثاني (الاطار النظري)

١٨	• المبحث الاول ( العصر الرومانطيكي )
٢٨	• المبحث الثاني (فرانز شوبيرت )
٣٣	• المبحث الثالث ( السيمفونية )
٣٩	• المبحث الرابع ( الاوركسترا والتوزيع الاوركسترالي )

## الفصل الثالث ( الدراسة التحليلية )

٤٩	• الحركة الاولى
٥٨	• توزيع الحركة الاولى
٦٦	• الحركة الثانية

## تابع الفهرس

- توزيع الحركة الثانية ..... ٧٢

### الفصل الرابع (نتائج البحث)

- ما اسلوب شوبيرت في التوزيع الاوركسترالى للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم ٨ ..... ٨٣
- ما الاساليب الفنية للاداء على آلات للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم ٨ الاوركسترا ..... ٩٦
- ما التonalية المستخدمة في السيمفونية الـ غير مكتملة رقم ٨ ..... ١٠٣
- توصيات البحث ..... ١٠٦

### قائمة المراجع

- المراجع العربية ..... ١٠٧
- المراجع الاجنبية ..... ١١٠

### الملاحق

- المدونة الموسيقية للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم (٨) لشوبيرت ..... ١١٢

### ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية والانجليزية ..... ١٦٦

## قائمة الجداول

- جدول (١) دور كل مجموعة آلية في الاوركسترا سواء لحن اساسي او مصاحبة في الحركة الاولى ٦٥
- جدول (٢) دور كل مجموعة آلية في الاوركسترا سواء لحن اساسي او مصاحبة في الحركة الثانية ٧٩
- جدول (٣) المصطلحات الموسيقية التي وردت في المدونة الموسيقية ٨٠

## قائمة الاشكال

- شكل (١) مثال على التقطع على الوتر (Martellato) ٦
- شكل (٢) مثال على التقطع على الوتر (Sturred Staccato) ٦
- شكل (٣) مثال على التقطع بعيد عن الوتر (Spicato) ٧
- شكل (٤) مثال على التقطع بعيد عن الوتر (Jete) ٧
- شكل (٥) مثال على التقطع بعيد عن الوتر (Jete) ٧
- شكل (٦) مثال على حلية الزغرة (Trill) ٧
- شكل (٧) مثال على الاداء بالنبر (Pizzicato) ٨
- شكل (٨) مثال على الترعيد (Tremolo) ٨
- شكل (٩) مثال على العق المزدوج (Double-Stops) ٨
- شكل (١٠) مثال على تقسيم الوتريات (Divided Strings) ٨
- شكل (١١) مثال لاسلوب التفويج لظهور اللحن الاساسي في آلة الكمان الاول والشيللو ٥٢
- شكل (١٢) مثال لاسلوب التفويج لظهور اللحن الاساسي في آلة الكمان الاول والثاني ثم ظهوره في آلة الفيولا والفاجوت ٥٣

٥٥	مثال تحضير للخامسة	شكل (١٣)	•
٦٥	رسم بياني لدور كل مجموعة آلية في الاوركسترا سواء لحن اساسي او مصاحبة في الحركة الاولى	شكل (١٤)	•
٧٩	رسم بياني لدور كل مجموعة آلية في الاوركسترا سواء لحن اساسي او مصاحبة في الحركة الثانية	شكل (١٥)	•
٨٤	المساحة الصوتية لآلية الفلوت	شكل (١٦)	•
٨٤	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الفلوت في الحركة الاولى	شكل (١٧)	•
٨٤	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الفلوت في الحركة الثانية	شكل (١٨)	•
٨٥	المساحة الصوتية لآلية الابوا	شكل (١٩)	•
٨٥	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الابوا في الحركة الاولى	شكل (٢٠)	•
٨٥	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الابوا في الحركة الثانية	شكل (٢١)	•
٨٦	المساحة الصوتية لآلية الكلارنيت	شكل (٢٢)	•
٨٦	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكلارنيت في الحركة الاولى	شكل (٢٣)	•
٨٦	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكلارنيت في الحركة الثانية	شكل (٢٤)	•
٨٧	المساحة الصوتية لآلية الفاجوت	شكل (٢٥)	•
٨٧	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الفاجوت في الحركة الاولى	شكل (٢٦)	•

٨٧	المساحة الصوتية المستغلة لآلة الفاجوت في الحركة الثانية	شكل (٢٧)	•
٨٨	المساحة الصوتية لآلية الكورنو	شكل (٢٨)	•
٨٨	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكورنو في الحركة ال الأولى	شكل (٢٩)	•
٨٨	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكورنو في الحركة الثانية	شكل (٣٠)	•
٨٩	المساحة الصوتية لآلية الترومبيت	شكل (٣١)	•
٨٩	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الترومبيت في الحركة ال الأولى	شكل (٣٢)	•
٨٩	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الترومبيت في الحركة الثانية	شكل (٣٣)	•
٩٠	المساحة الصوتية لآلية الترمبون	شكل (٣٤)	•
٩٠	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الترمبون في الحركة ال الأولى	شكل (٣٥)	•
٩٠	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الترمبون في الحركة الثانية	شكل (٣٦)	•
٩١	المساحة الصوتية لآلية الكمان	شكل (٣٧)	•
٩١	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكمان في الحركة ال الأولى	شكل (٣٨)	•
٩١	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الكمان في الحركة الثانية	شكل (٣٩)	•
٩٢	المساحة الصوتية لآلية الفيولا	شكل (٤٠)	•
٩٢	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الفيولا في الحركة الأولى	شكل (٤١)	•
٩٢	المساحة الصوتية المستغلة لآلية الفيولا في الحركة الثانية	شكل (٤٢)	•
٩٣	المساحة الصوتية لآلية الشيللو	شكل (٤٣)	•

- شكل (٤٤) المساحة الصوتية المستغلة لآلـة الشيلـلو فـي الحـركة الـاولـى ٩٣
- شـكـل (٤٥) المسـاحـة الصـوتـية المـسـتـغـلـة لـآلـة الشـيلـلو فـي الحـركة الـثـانـيـة ٩٣
- شـكـل (٤٦) المسـاحـة الصـوتـية لـآلـة الـكـنـتـرـبـاـص ٩٤
- شـكـل (٤٧) المسـاحـة الصـوتـية المـسـتـغـلـة لـآلـة الـكـنـتـرـبـاـص فـي الحـركة الـاـولـى ٩٤
- شـكـل (٤٨) المسـاحـة الصـوتـية المـسـتـغـلـة لـآلـة الـكـنـتـرـبـاـص فـي الحـركة الـثـانـيـة ٩٤

# الفصل الأول

## تقديم البحث

## الفصل الاول

### تقديم البحث

### المبحث الاول :

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- نسألات البحث
- اهداف البحث
- اهمية البحث
- حدود البحث
- اجراءات البحث ( منهج البحث - عينة البحث - ادوات البحث )
- مصطلحات البحث

### المبحث الثاني :

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

## الفصل الاول

### المبحث الاول : تقديم البحث

#### مقدمة :

تعتبر الموسيقى انعكاسا لحالة الشعوب من الناحية الإجتماعية والثقافية لما لها من تأثير كبير في الوجودان فقد عرف الإنسان الموسيقى منذ نشأته وإستخدامها للتعبير عن حاجاته وإنفعالاته . وتكمّن متعة الموسيقى في فهم المقطوعة الموسيقية وموضوعها الرئيسي ومعناها ومن المهم التعرف على المؤلف الموسيقي . وفهم الآلات الموسيقية المؤدية لأى عمل موسيقى من حيث أصواتها وأشكالها وأنواعها واساليب الاداء المختلفة لكل مجموعة آلية .<sup>١</sup>

ويعتبر التوزيع الأوركسترالى أحد العناصر الهاامة التي تترى العمل الموسيقى وتوّكّد على صنعة وقدرة المؤلف الإبداعية حيث يختار المؤلف الموسيقى ألوانا صوتية متنوعة لنغماته . لذا يطلق الكثيرون على التوزيع الأوركسترالى مصطلح ( التلوين الأوركسترالى ) وقد اهتم الكتاب وعلماء الموسيقى بشرح قواعد وأصول الكتابة للآلات والتوزيع الأوركسترالى كجانب أساسى في التكوين الفنى للمؤلف الموسيقى . وإستعان أغلبهم بخبرات المؤلفين الموسيقيين العظام بإتاحة العديد من الأمثلة من أعمالهم حتى يتعلم منها المؤلفون الشباب .<sup>٢</sup>

وتصنف الآلات الموسيقية إلى : مجموعة الآت النفخ (الخشبى - النحاسى ) - الآلات الوتيرية ( ذات القوس ) الآلات الإيقاعية ( مصوّنة بذاتها - ذات غشاء ) ومنها آلات ( محددة النغمات - غير محددة النغمات ) - الآلات الإلكترونية ( آلات تقليدية معظمها وترية بدون صندوق رنان - كهربائية ذات المفاتيح ) وتنقسم آلات الأوركسترا السيمفوني التقليدي إلى ( آلات وترية وآلات نفخ خشبى ونحاسى وآلات إيقاعية ) .<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> - آرون كوبلاند : *كيف تتنوّق الموسيقى* \_ ترجمة : محمد رشاد بدران \_ مراجعة : حسن محمود \_ تقديم : محمد عبد الوهاب \_ الشركة العربية للطباعة والنشر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر . ط ٢ ص ٤٧ - ١٩٦١ \_ يتصرف .

<sup>٢</sup> - رشا طموم : *منحنى التوزيع في بعض المؤلفات الغربية : طريقة مقترنة لتحليل التوزيع الأوركسترالى باستخدام التمثيل البياني - علوم وفنون الموسيقى* \_ المجلد الثالث عشر \_ ٢٠٠٥ \_ ص ١١٨٧ .

<sup>٣</sup> - محمد عبد الوهاب عبد الفتاح : *فن التوزيع الأوركسترالى - أكاديمية الفنون - جامعة حلوان - الكتاب الذهبي - مؤسسة روزاليوسف ٢٠٠١* - ص ٣٧، ٣٨ .

وينفرد المؤلف فرانز شوبيرت بمكانة خاصة في التاريخ الموسيقى فهو بحكم الفترة الزمنية التي عاشها من ١٧٩٧ - ١٨٢٨ ينتمي إلى كل من القرن الثامن عشر والتاسع عشر وله أعمال تمت في القرن الثامن عشر وأخرى في القرن التاسع عشر وعلى كثرة أعماله الفنية فإن الآراء اجتمعت على أنه شخصية متميزة وعصرية خالدة غير أنها لم تتفق على رأى واحد وثبت من حيث وضعه في التاريخ الموسيقى . فقد أتسمت مؤلفات فرانز شوبيرت بطبعها المميز والمعبر عن شخصيته وموهبته في التأليف الموسيقى وقد برع شوبيرت في تأليف السيمfonيات حيث ألف عدد ١٠ سيمfonيات حازت منها إثنان على الشهرة العالمية وخاصة تلك السيمfonية التي لم تكتمل رقم ٨ والتي تحمل مكاناً مرموقاً في حفلات الكونسير. <sup>١</sup>

### مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة في مرحلة الماجستير وجدت أن مادة التوزيع الآلي تهم بتدريس الرابعى الوترى فقط الأمر الذى حفز الباحثة على التعمق والتطور بعمل دراسة تحليلية للسيمفونية لدراسة التوزيع الاوركسترالى لباقي المجموعات الآلية لذا اختارت الباحثة أحد مؤلفى العصر الرومانتىكى (شوبيرت) حيث يعد من المؤلفين القلائل الذين إهتموا بالسيمفونية فى العصر الرومانتىكى لتقهم التوزيع الاوركسترالى عنده من خلال السيمfonية الـ غير مكتملة رقم ٨

### تساؤلات البحث :

١. ما أسلوب شوبيرت في التوزيع الاوركسترالى للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم (٨) ؟
٢. ما الأساليب الفنية للآداء على الآلات الاوركسترا للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم(٨) ؟
٣. ما التوالية المستخدمة في السيمfonية الـ غير مكتملة رقم (٨) ؟

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ١ - التعرف على أسلوب شوبيرت في التوزيع الاوركسترالى في السيمfonية الـ غير مكتملة رقم(٨)
- ٢ - التعرف على الأساليب الفنية للآداء على آلات الاوركسترا للسيمفونية الـ غير مكتملة رقم(٨)
- ٣ - التعرف على التوالية المستخدمة في السيمfonية الـ غير مكتملة رقم (٨)

## أهمية البحث :

يفيد البحث في تفهم أسلوب شوبيرت في التوزيع الأوركسترالي للсимфонية الـ غير مكتملة والتعرف على أسلوبه في الصياغة الموسيقية والتونالية المستخدمة بالإضافة إلى الوصول إلى أساليبه الفنية التي إستخدمها في التوزيع الأوركسترالي .

## حدود البحث :

الсимфонية الـ غير مكتملة رقم (٨) لشوبيرت ١٨٢٢ – النمسا .

## إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى )

ثانياً : عينة البحث : السيمфонية الـ غير مكتملة رقم (٨) لشوبيرت

ثالثاً : أدوات البحث : - المدونة الموسيقية للсимфонية الـ غير مكتملة رقم (٨)

أسطوانات CD

## مصطلحات البحث :

### الсимфонية : Symphony

نوع من انواع التأليف الآلي للأوركسترا الكامل ويتكون من اربعة حركات يكون قالب الحركة الاولى لها قالب صوناتا والحركة الثانية بطيئة وغالباً ما يكون في قالب لحن وتنويعاته أو صوناتا مختصرة أو معدلة أو استطرادية أو قالب ثلاثي مركب والحركة الثالثة في صيغة مينويت وترويو والحركة الرابعة سريعة جدا .<sup>١</sup>

### الأوركسترا : Orchestra

الأوركسترا كلمة يونانية الاصل وتعنى الرقص والغناء ، ثم اطلقت على المكان المخصص لجلوس الفرقة الموسيقية . ومع نشأة فن الاوركسترا أطلقت كلمة اوركسترا على مجموعة العازفين الذين يعزفون العمل الموسيقى ، والأوركسترا الحديث يتكون من حوالي مائة عازف او اكثر للآلات المختلفة .<sup>٢</sup>

### التوزيع الأوركسترالي : Orchestration

هو فن الكتابة للآلات الاوركسترا بهدف استخلاص الوان نغمية للمؤلفه الاوركسترالية وذلك عن طريق مزج الآلات الموسيقية بشكل او بأخر .<sup>٣</sup>

### الآلات التصويرية : Musical score

هي الآلات التي يدون لها نغمات غير المسموع منها فعليا ، وعادة تسمع صعودا او هبوطا من النغمة المدونة لها بقدر مسافة محددة ترتبط باسم الآلة مثل كلارنيت سى b ، ولمعرفة البعد الموسيقى الذي سيتم حسابه تحسب النغمة المرتبطة باسم الآلة من نغمة دو بالصعود او الهبوط تبعا للطبقه الصوتية لآلية .<sup>٤</sup>

1- Kennedy ,M : The concise Oxford dictionary of music – Oxford university press –New York -4<sup>th</sup> edition - 1985.P 711 : 712

2- Apel , Willi: Harvard dictionary of music 2<sup>nd</sup> edition – London – Heinemann educationally book's – P 604 - 1993

٣ - سيدرك ثورب ديفي : ترجمة وتعليق سمححة الخولي – التحليل الموسيقى – المجلس الاعلى للثقافة - ٢٠٠٠ - ص ٢٠٥

4-Baines , Anthony and Page ,Jent : Transpoing instruments ,dictionary of music and musicians , Vol (25) .2001